

أثر استعمال أنموذج أدي وشاير في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة

م.د. سلوان خلف جاسم

Salwankhl023@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

الملخص

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف "أثر استعمال أنموذج أدي وشاير في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة". ولتحقيق هذا الهدف وضعت الفرضية الصفرية الآتية: "ليس هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال أنموذج أدي وشاير ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية (القياسية)". وبلغت عينة الدراسة (٦٤) طالباً ، وتم اجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T. test). ولقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في الموضوعات التي درّسها الباحث بنفسه، أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً تألف من (٣٠) فقرة إختبارية من نوع الاختيار من متعدد. بعد انتهاء التجربة ، طبق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث أسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وفي ضوء نتائج البحث أعطى الباحث الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية : أنموذج أدي وشاير

The effect of using the Addy and Shayer model on the literary achievement of fifth–grade students in rhetoric

Salwan khalaf Jassim

General Directorate of Education in Diyala

Abstract

The current research aims to identify the effect of using the Addy and Shayer model on the literary achievement of fifth–grade students in the subject of rhetoric. To achieve this goal, the following null hypothesis was developed:

“There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average grades of the experimental group students who study rhetoric using the Addy and Shayer model, and the average grades of the control group students who study rhetoric using the usual (standard) method.”

The study sample was (64) students, and parity between the students of the two research groups was conducted statistically using the T-test.

To measure the achievement of the students of the two research groups in the topics taught by the researcher himself, the researcher prepared a post-achievement test, consisting of (30) multiple-choice test items. After completing the experiment, the post-achievement test was applied to the students of the two research groups. The results resulted in the students of the experimental group excelling in Students in the control group, and in light of the research results, the researcher gave conclusions, recommendations and proposals.

key word : Addy and Shire model

مشكلة البحث

إن الضعف في اللغة العربية من المشكلات التي ظهرت بوضوح في المؤسسات التربوية، إذ أعلنت الشكوى من تدني مستوى الطلبة فيها ، و ينطبق ذلك الحكم على كثير من طلبه الجامعات والمتقنين، إذ إن الأخطاء اللغوية كثيرة في الأعوام الأخيرة إلى حد صار الباحث عنها لا يحتاج إلى طول العناء لاستحضارها (زاير، وعائز، ٢٠١١: ٢٦).

إذ أكدت الدراسات والبحوث أن ظاهرة الضعف في البلاغة قد يكون متأنيأ من صعوبات في مجال الكتاب المدرسي، أو في الطرائق التدريسية، أو في أساليب التقويم والاختبارات التي يقوم بها مدرس المادة لإعتماده على أساليب تقليدية تركز على قياس مقدار ما حفظه الطلبة من معلومات (الخالدي، ١٩٩٣: ١٠).

وإن هذه المشكلة دفعت الباحث إلى دراستها فتبين ان هناك العديد من الدراسات التي تؤكد على الضعف في مادة البلاغة عند العديد من طلبة الصف الخامس الأدبي إذ سيترك هذا الضعف أثره على حصيلتهم اللغوية في المراحل الدراسية اللاحقة. فضلاً عن حاجتهم إليها في

معرفة إعجاز القرآن الكريم فهي من أهم علوم اللغة العربية المفضية إلى فهم كتاب الله تعالى، وقوة تمييزهم بين الكلام الجيد من الكلام الرديء.

وبذلك وجد الباحث من الأسباب المؤدية إلى ضعف تحصيل الطلبة في مادة البلاغة والتي تقع في مقدمة هذه الأسباب الطريقة المتبعة وبعد اطلاعنا على ادبيات معنية ودراسات سابقة ذات العلاقة بهذه المادة لمس ان مشكلة البحث الحالي تكمن في الطرائق والأساليب المتبعة التي تعتمد على الألقاء والتلقين والمرتكزة على إيجابية المدرس ، وذلك بألقاء الثقل الأكبر عليه في الشرح والتوضيح لأنه مصدر المعرفة ، أما بالنسبة لدور المتعلم فهو سلبي يتحدد في حفظ القواعد البلاغية من غير تطبيق أو فائدة تذكر، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تحسين عملية تعليم البلاغة من خلال أفضل الأساليب والطرق التي تساعد في نجاح تدريسها. وهذا ما دفع الباحث إلى التعرف على استراتيجيات ونماذج حديثة تركز على التعاون والمشاركة والمناقشة الفعلية بين المتعلمين، وبذلك وضع الباحث سؤالاً تتحدد فيه مشكلة البحث الحالي :

"هل ان أنموذج أنموذج أدي وشاير يساعد على رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة مقارنة بالطريقة الاعتيادية (القياسية)".

أهمية البحث:

تعد اللغة أداة المرء في السيطرة على بيئته لأنها ثمرة التفكير الإنساني، والعملية التي تأخذ منها العلاقات الإنسانية مجراها وحركة تطورها، وهي من وسائل الارتباط الروحي والتلاحم المصري، وتقوية أواصر المحبة بين أبناء الأمة الواحدة، وهي مقياس دقيق يعرف به تطور تلك الأمة ورفقها (سمك، ١٩٧٥ : ١٩-٢٠).

إذ إنها لغة متجددة وحية، تتمتع بغزارة في مادتها اللغوية وجمال في بنيتها التركيبية ووضوح في معانيها التعبيرية، مما جعلها قادرة على تصوير المحسوس، والتعبير عما يدور في النفوس، وتقدير المعنى أكثر جمالاً، باستخدام أساليب فنية حتى أطلق عليها العبقرية، لبلوغها مرتبة عالية في الفصاحة والبلاغة، ووضوح الاصوات، وسلامة النطق. (التميمي، والزجاجي، ٢٠٠٤ : ١١)

وقد بدأت العناية باللغة العربية منذ نزول أول آية من القرآن الكريم على الرسول ﷺ إذ قال سبحانه وتعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} {١} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ {٢} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {٤} عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ {٥}¹.

¹ سورة العلق: ١-٥.

وان البلاغة علم من علوم اللغة العربية المفضي إلى فهم كتاب الله وكلام العرب وأهم وسيلة للكشف عن أسرار الإعجاز القرآني ولها أهميتها الكبرى بين فروع اللغة العربية (عبد عون، ١٩٩٨: ٢).

ولما "كانت البلاغة أحد فروع اللغة العربية فقد كان للقرآن الكريم أثر كبير في نشأتها و تطورها، فمن المعروف إنه لم تُولف كتب تبحث في البلاغة و النقد قبل نزوله". (مطلوب، ١٩٥٨: ٢٥)

فالبلاغة مهمة موضوعاتها. في الدراسات الأدبية التي تحتاج إلى عناية واهتمام كونها عملية صقل الإسلوب الأدبي الذي يتبعه الأديب، فهي تعد أداة تعكس النشاط الأدبي وترصد النتائج والأعمال الأدبية، ولها الدور الكبير في تقويم النتاج الأدبي وإظهار الجوانب الحسنة في هذا النتاج (الجبوري، ١٩٩٩: ١).

إذن الوظيفة الأولى للبلاغة هي الإقناع عن طريق التأثير، والامتناع عن طريق التشويق، ولذلك كان اتجاهها إلى تحريك النفس أكثر وعنايتها بتجديد الأسلوب أشد، وربما جعلوا سر البلاغة في جمال الصياغة (الزيات، ١٩٦٧: ٢٥).

لذا ينبغي أن يكون الاهتمام بها جدياً، وذلك من خلال حث الطلبة على استقصاء الأساليب البلاغية وتحريك الرغبة لديهم وذلك من خلال اختيار أفضل الطرائق التي تتناسب رغباتهم لتحقيق الأهداف المطلوبة من تدريس المادة .

إذ إن استعمال نماذج التدريس يرمي إلى معاملة التدريس كعلم يفيد ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث في سيكولوجية التعلم ونظرياته ، من مبادئ و تعميمات و نظريات، و توظيفها في التدريس الصفي (الدريج، ١٩٩١: ٢٣).

ولقد انبثقت عن النظرية البنائية العديد من النماذج والاستراتيجيات التعليمية-التعلمية، مثل أنموذج بوسنر وزملائه (Posner and others Model)، وأنموذج أدي وشاير ، وأنموذج بيركنز وبلايت (Perkins and Blythe Model) (الخليلي، ١٩٩٦: ٢٥٧-٥٦٢).

ويوفر التعلم وفقاً لنموذج أدي وشاير فرصاً للمتعلمين للتواصل الفعال مع بعضهم البعض، والبيئة التواصلية الجيدة هي البيئة التي يمكن للمتعلمين فيها الاستفادة القصوى من حواسهم وعواطفهم في عمليات التعلم والتواصل واتخاذ القرارات وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من ذلك (ديليس، ٢٠٠١: ١٥).

لذلك اختار الباحث هذا الأنموذج لأنه يتلاءم مع المرحلة الاعدادية فالتألم فيها قد وصل إلى العمر الذي يسمح له باتخاذ القرار واصدار الأحكام النابعة من الخبرة ولو كانت قليلة والمعلومة الصحيحة، باستعمال مهاراتهم الذهنية وقدراتهم العقلية.

إذ تحتاج البلاغة "في هذه المرحلة إلى نضج عقلي يمكن الطالب من التعليل المنطقي وتحليل، والملاحظة، والموازنة، والتعميم في استنباط الأحكام العامة. هذا لا يتاح للطالب إلا في المرحلة الإعدادية". (عامر، ٢٠٠٠: ١٢٦)، إذ يساعد تدريس البلاغة في المرحلة الإعدادية على تنمية الذوق الفني والجمالي وتمييز الكلام الجيد من الرديء، فضلاً عن إن الغاية من الدرس البلاغي تمكين الفرد من صياغة التراكيب، والكشف عن مكنون الألفاظ، واستيعاب ما يوجه إليه من مشكلات وخبرات ومهارات... وهذه الأهداف أو الغايات متوافقة مع هدف البحث الحالي وطبيعة موضوعاته.

وتتجلى أهمية هذا البحث في التحقق من فاعلية أنموذج أدبي وشاير وأثره في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة البلاغة.

وبناءً على ما تقدم فإن أهمية هذا البحث تنبع من:-

١- أهمية لغتنا العربية إذ إنها من أهم اللغات العالمية حافظت على وجودها وكيانها. تم حفظها بوساطة القرآن الكريم.

٢- إن البلاغة ليست قوانين منظمة وأحكام، بل هي توضح الطرائق أو القواعد التي ينتظم بها الكلام، فيجب ألا تتوقف البلاغة عند حدود الكتابة واللغة بل يجب أن تلازم تذوق الكلمات والنصوص.

٣- تجريب نماذج التدريس الحديثة والتحقق من فعاليتها في التدريس وإعانة الطلبة على الفهم ورفع مستوى تحصيلهم.

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف: (أثر استعمال أنموذج أدبي وشاير في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة).

حتى نحقق اعلاه وضعنا فرضية صفرية، وهي:

"لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين ومتوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة بأنموذج أدبي وشاير، و درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية القياسية".

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي ب:-

١- مدرسة واحدة من المدارس الإعدادية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.

٢- عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي من هذه المدرسة.

٣- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣..

٤- سبعة من موضوعات البلاغة من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

تحديد المصطلحات:

- الأنموذج:

أ- لغة : أنموذج : "المثال الذي يُعمل عليه الشيء كالنموذج". (مصطفى و آخرون، ٢٠٠٦: ٣١)

ب- اصطلاحاً: بأنه "عدد من الافتراضات المستمدة من المعرفة النظرية المتعلقة بطبيعة المعرفة والخصائص النفسية للمتعلم ، والمبادئ ، والقوانين تحكم عملية التعلم فضلاً عن الآراء ، والتأملات، والخبرات التجريبية". (ابو جادو، ٢٠٠٨: ٧٥)

عَرَفَ الأنموذج في ضوء إجراءات البحث الحالي بأنه: خطوات متسلسلة ، ومنظمة يقوم بها المدرس (الباحث) مع طلابه داخل غرفة الدراسة أثناء عملية لتدريس.

- أنموذج أدي وشاير : عرف تعريفات عدة منها:

- عَرَفَهُ (موسى ، ٢٠٠٢) بأنه :

((وهو أنموذج تدريس يساعد في وصول الطلبة لمرحلة التفكير الشكلي مبكراً بدلاً من الانتظار لوصولهم لهذه المرحلة تدريجياً، ويتضمن أربع خطوات وهي : الاعداد والمناقشة- التعارض المعرفي - المتناقضات - التفكير في التفكير - التجسير.)) (موسى ، ٢٠٠٢ : ٥٩).

التعريف الإجرائي لأنموذج أدي وشاير :

" هو مجموعه الخطوات المنظمة والمخططة والمتسلسلة على وفق أنموذج أدي وشاير التي طبقها المُدرّس مع طلاب المجموعة التجريبية للصف الخامس الأدبي عند تدريسهم موضوعات بلاغية من طريق اعدادهم الحسي لموضوع الدرس عبر وضعهم أمام مشكلة بلاغية ثم انتقلهم الى التعارض المعرفي من خلال موقف غريب ومحير ويثير دهشتهم ، ثم توجيههم بعد ذلك إلى التفكير في التفكير وتنظيم افكارهم وصولاً الى التجسير وبناء علاقات وروابط فكرية وموضوعية بين موضوع الدرس وباقي فروع اللغة العربية الاخرى والتطبيقات اليومية.

- التحصيل:

أ- لغة:

عرفهُ (ابن منظور، ١٩٥٦) بأنه : "حاصل من كُل شيء ما بقي و ثبت وذَهَبَ ما سِوَاهُ ، يكون من الحساب ، والأعمال ، و نَحْوِهَا ، وَحَصَلَ الشَّيْءُ يَحْصُلُ حُصُولًا ، وَتَحْصِيلُ : تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ حَصِيلَةٌ". (ابن منظور ، ١٩٥٦ : ١٥٣).

- عرفه (علام، ٢٠٠٠) بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريس معين". (علام، ٢٠٠٠: ٣٠٥).

التعريف الإجرائي للتحصيل: " هو مقدار ما تحصل عليه الطلاب (عينه البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي. أعده الباحث بعد دراستهم للموضوعات البلاغية من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للمجموعتين التجريبية والضابطة " .

- البلاغة :

أ- لغة: عرفها : (ابن منظور، ١٩٥٦) بأنها: "بلغ الشيء بلوغاً و بلاغاً ، وصل و انتهى ، وتبلغ بالشيء، وصل إلى مراده، والبلاغ ما يُتْبَلَّغُ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب". (ابن منظور، ١٩٥٦: ٤١٩).

ب- اصطلاحاً:

- عرفها (الأمدي، ٣٧٠هـ) بأنها: "إصابة المعنى ، وإدراك الغرض بألفاظ سهلة، وعذبه، سليمة من التكلف، لا يبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة، و لا تنقص نقصاناً يقف دون الغاية". (الأمدي، ١٩٥٤: ٣٥١).

التعريف الإجرائي للبلاغة: ((هي مجموعة من الموضوعات البلاغية التي يتضمنها كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي في جمهورية العراق)).

- الصف الخامس الأدبي:

"هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية بفرعيه العلمي والأدبي، إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية" (وزارة التربية، ٢٠٠٨: ٥٠).

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : جوانب نظرية :

إنموذج آدي وشاير :

وهو انموذج تعليمي دريسي يهدف إلى تطوير مهارات التفكير لدى الطلاب عن خلال العمل في مجموعات صغيرة واجراء المناقشات الصفية الحرة المفتوحة.

ويُعد انموذج آدي وشاير من النماذج الفاعلة بعملية التدريس اذ يهدف الى تنمية التفكير واسراع النمو المعرفي الذي يستند الى النظرية البنائية لـ (بياجيه) والتي ركزت على البناء الشخصي للمعرفة ونظرية فيجوتسكي التي تعتمد على الثقافة والظروف الاجتماعية بالضافة الى العمليات العقلية.

وهو يساعد في وصول الطلبة لمرحلة التفكير الشكلي مبكراً بدلاً من الانتظار لوصولهم لهذه المرحلة تدريجياً، ويتضمن أربع خطوات وهي : الاعداد والمناقشة- التعارض المعرفي - المتناقضات - التفكير في التفكير - التجسير .

ويقوم هذا الإنموذج على تصميم الدروس في صورة مشكلات وتعتمد طريقة التدريس على نشاط المتعلم في التواصل الى المعرفة الإجرائية التي تساعده في حل المشكلات عن طريق ممارسته لعمليات مختلفة في التفكير .

وإن التعلم على وفق أنموذج أدبي وشاير يتيح فرصة للطلبة للتواصل المستمر الفعال فيما بينهم ، حيث يتيح هذه الانموذج الفرصة للطلاب أن يوظف حواسه وانفعالاته أثناء عملية التعلم ، مما يحقق الأهداف المبتغاة. إذا ما توفرت بيئة تواصل مناسبة و استعمال المدرس ألفاظا تناسب مستوى نمو طلاب .

وعليه فإن مسألة مشاركة الطالب بنحو نشط في عملية التعلم من الامور التي نادى بها العديد من المفكرين التربويين منذ عشرات السنين امثال جون ديوي، وجان بياجيه، وجيروم برونر الذين أكدوا ضرورة أن يبذل الطالب جهداً عقلياً أثناء عملية التعلم عن طريق قيامه بأنشطة التعلم، وعليه نادوا بالتخلي عن طرائق التدريس التي تؤكد الحفظ والاستظهار، واستبدالها بطرائق أخرى تجعل الطالب إيجابية أثناء عملية التعلم ، وهذا ما يتوافر في أنموذج أدبي وشاير فالتعلم وفق هذا الأنموذج لم يعد زيادة كم المعلومات واكتسابها فقط وانما إتاحة الفرصة أمام المتعلمين لاكتشاف المعلومات بأنفسهم.

أن المعرفة التي تقدم في نطاق المنهج المعد وفق هذا الانموذج يقدم دائماً صعوبات معينة، لأغلب الطلبة تتحدى تفكيرهم افضل من كونه يقدم، كمنهج تقليدي؛ ليصبح منهج تعلم جديد. يعمل على تشجيع التفكير وتنميته لدى الطلبة بتقديم أنشطة، او مشكلات، او مواقف يكون الطلبة غير قادرين على حلها باستخدام استراتيجياتهم الحالية، مما يدفعهم على إعادة التفكير مرة أخرى لاستثارة التفكير لديهم بوجود ادارة خاصة وفعالة للدرس ووجود حلقة من المناقشات والحوارات بين الطلبة انفسهم وبينهم وبين المدرس.

ويمكن إيجاز مراحل أنموذج أدبي وشاير كما يلي:

١- مرحلة الاعداد : تعتبر هذه المرحلة خطوة تمهيدية لتأكيد الفهم الأولي للمشكلة، ووضوح معناها لدى المتعلم ، حيث يقوم المدرس بوضع الاطار العام لتقديم المشكلة، ويساعد طلبته في معرفة المصطلحات الجديدة لموضوع الدرس. يتم في هذه المرحلة تقسيم الطلبة الى مجموعات توضح الأفكار والمفاهيم الأساسية ، إن دور المدرس ليس مجرد مصدر للمعلومات أو ميسر للعملية التعليمية، بل هو مرشد للأنشطة ، والمناقشات التي تلعب دوراً مهماً في التفكير ، وإعطاء الطلاب الفرصة للتعبير عما قاموا به والخطوات التي اتخذوها، مع طرح الأسئلة على

الطلاب فرادى ومجموعات من أجل إيجاد لغة تفاهم مشتركة بينهم ومن خلال تشجيع الطلاب على تدريب أنفسهم مباشرة على المشكلة.

٢- **مرحلة الصراع المعرفي :** في هذه المرحلة يتم "طرح مشكلة، أو مسألة لا يستطيع المتعلم إيجاد الحل المناسب لها باستعمال طرائق تفكير موجودة لديه ، اي حالة من التوازن في البناء الذهني للطالب فعندما لا تتطابق فكره جديدة مع معرفته السابقة يحدث التناقض ، و الصراع المعرفي و هذا مهم لمساعدته للانتقال لمرحلة تطور ذهني متقدمة مما يدفع الطالب للقيام باعادة بناء افكاره لحل الصراع المعرفي ، والذي من الممكن أن يؤدي الى الفشل، ومن هنا يأتي دور المدرس". إذ يتم في هذه المرحلة عرض مفاهيم، او انشطة، او مسائل صعبة، ومحيرة على الطلبة تكون بمثابة مفاجأة لكونها متعارضة مع خبرتهم السابقة مما يجعل المتعلمين يعيدون النظر في بنيتهم المعرفية، وطريقة تفكيرهم للتكيف مع ما هو جديد مما يدفعهم الى العمل بحماسة، وواقعية لحل التناقضات المعرفية باستثارة اقصى ما يصل اليه التفكير، والوصول الى حالة من التوازن.

٣- **مرحلة التفكير في التفكير :** إن التفكير في التفكير هو تفكير المتعلم حول تفكير نفسه، بحيث يصبح على دراية بمنطقه ، وهو مظهر لتطور التفكير عالي المستوى والذي يلقي اهتماما ودعما كبيرا من قبل المهتمين بالتربية وعلم النفس. هذا يتطلب من الطالب أن يدرك ، ويتأمل في عملية ومراحل التفكير الي يمر بها ، وهذا يعني ان يعرف الطالب عن تعلمه ، ويعي ، و يدرك لكيفية تعلمه ، والتأمل في كيفية ، وطريقه حل للمشكلة ، ومعرفة ما فيها من صعوبة ، فعندما يقول الطالب مع أن المسألة ، او المشكلة كانت صعبة الا انني قمت بإيجاد حل لها عندما تدرجت من نهاية الاجابة و رجعت ، وتحققت من كل خطوة من خطواتها بهذا يكون مدركة لطريقه تفكيره. ويكون مستعملا لأنماط الاستدلال.

٤- **مرحلة التجسير:** المقصود بالتجسير يعني استعمال اسلوب التفكير، والاستراتيجية في موقف آخر من الموضوع نفسه، ومن ثم الانتقال الى استعمال التفكير. في شؤون الحياة المختلفة نفسه ومهارته نفسها. تهدف هذه المرحلة إلى ربط الخبرات التي حصل عليها الطلبة من النشاط الذي قاموا به مع خبراتهم في الحياة العلمية وفي المواد الأخرى وذلك لمساعدتهم على نقل خبرات التعليم الى مجالات الدراسة المتنوعة، ويساعدهم كذلك في تكوين صورة متكاملة للمعرفة.

ثانياً : دراسات سابقة:

أ- **دراسات عربية:**

١- **دراسة العزاوي (٢٠١٩):**

اجريت هذه الدراسة في العراق - محافظة نينوى ، وهدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر (انموذج آدي وشاير) في تحصيل طلبة الرابع العلمي في مادة الفيزياء .

تكونت عينة الدراسة من (١٤٨) طالباً وطالبة وزعوا على أربع مجموعات (مجموعتين تجريبيتين) و(مجموعتين ضابطتين)، وقد كافأت الباحث بينهما. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي تحصيل أفراد مجموعات البحث التجريبتين والضابطتين في مادة الفيزياء يعزى لمتغير الطريقة (نموذج آدي وشاير) ولصالح التجريبتين.

- "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، بين متوسطي تحصيل أفراد مجموعات البحث التجريبتين والضابطتين في مادة الفيزياء يعزى لمتغير الجنس والتفاعل بينه وبين الطريقة". (العزاوي ، ٢٠١٩)

٢- دراسة سلام (٢٠١٨):

اجريت الدراسة في الرياض في مصر ، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أنموذج آدي وشاير في الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي و الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) تلميذاً ، وزعوا على مجموعتين، وتمثلت أدوات القياس في اختبار مهارات التفكير الإيجابي ومقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية بعد ضبطهما .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير واضح لاستخدام أنموذج آدي وشاير في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي ، وكذلك الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، ومن ثم وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات ، حيث أوصت الدراسة بالآتي :

- ضرورة تشجيع التلاميذ باستخدام التفكير الإيجابي في حياتهم للمساعدة على حل مشكلاتهم بطريقة غير تقليدية .

- التركيز على الأنشطة التعليمية والمدرسية المقدمة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية وربطها بمهارات التفكير الإيجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

كما اقترحت هذه الدراسة بعض المقترحات منها :

- أثر استخدام أنموذج آدي وشاير على تنمية التحصيل والتفكير الإيجابي لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية .

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١-الاهداف: تباينت الدراسات السابقة في اهدافها فاستهدفت دراسة (العزاوي ، ٢٠١٩) استقصاء أثر (النموذج آدي وشاير) في تحصيل طلبة الرابع العلمي في مادة الفيزياء ، بينما استهدفت (سلام ، ٢٠١٨) معرفة أثر استخدام أنموذج آدي وشاير في الدراسات الاجتماعية

على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . اما دراستنا فرمت تعرف "اثر استعمال انموذج آدي وشاير في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة".

١- **حجم العينة** : تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة فبلغ حجم عينة دراسة سلام (٢٠١٨) (٧٤) تلميذاً ، بينما بلغ حجم دراسة (العزاوي ، ٢٠١٩) (١٤٨) طالباً وطالبة ، اما البحث الحالي فان عدد افراد عينته (٦٤) طالباً .

٢- **الجنس** : اشتملت عينات الدراسات السابقة على جنس الذكور كدراسة سلام (٢٠١٨) ، اشتملت دراسة (العزاوي ، ٢٠١٩) على جنس الذكور والاناث ، اما الدراسة الحالية فقد اقتصر عينتها على الذكور فقط .

٣- **مكان اجراء هذه الدراسات** : اجريت دراسة (سلام ، ٢٠١٨) في مصر ، اما دراسة (العزاوي ، ٢٠١٩) في العراق وبذلك تتفق دراستنا مع دراسة (العزاوي ، ٢٠١٩) .

٤- **نتائج الدراسات السابقة** : اظهرت الدراسات السابقة تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال (آدي وشاير) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، اما نتيجة البحث الحالي فسيتم عرضها في الفصل الرابع (تحليل النتائج) لموازنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

أولاً/ التصميم التجريبي:

يُعد "اختيار التصميم التجريبي من أولى المهام تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية، إذ إن ملائمة التصميم و صحته هي الضمان الاساسي للوصول الى نتائج موثوق بها". (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٦-١١٧).

وعليه اعتمد الباحث واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، ووجده ملائماً لظروف بحثه وجاء التصميم على ما يوضحه الشكل (١).

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	أنموذج آدي وشاير	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
الضابطة	_____		

ثانياً/ مجتمع البحث وعينته:

يتطلب هذا البحث اختيار مدرسه واحدة من بين مدارس محافظة ديالى الاعدادية، أو الثانوية، ولا تقل شعبها للصف الخامس الأدبي عن شعبتين.

تم اختيار الإعدادية المركزية إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى قصدياً لتطبيق التجربة.

وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث الشعب (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس البلاغة على وفق أنموذج آدي وشاير ، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس البلاغة على وفق الطريقة الاعتيادية (القياسية). و بلغ عدد الطلاب في كلا الشعبتين (٦٨) طالبا ، منهم (٣٥) طالبا. في المجموعة التجريبية و (٣٣) طالبا. في المجموعة الضابطة.

الجدول (١) إعداد طلاب المجموعتين _التجريبية والضابطة_

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	٣	٣٢
الضابطة	ب	٣٣	١	٣٢

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

أ- درجات العام السابق النهائية لمادة اللغة العربية _الصف الرابع الأدبي_ ٢٠٢٢/٢٠٢١:
تم الحصول على هذه الدرجات من سجلات الدرجات من ادارة المدرسة.

الجدول (٢) كوفئ بين _طلاب المجموعتين_ باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٦٥.٨٧	٨.٩٨	٨٠.٦٤	٦٢	٢.٨١٦	٢.٠٠٢	غير دالة
الضابطة	٣٢	٦٠.٦٢	٥.٥٣	٣٠.٥٨				

ب- العمر الزمني محسوباً بـ الشهور : واستخدم الباحث البطاقات المدرسية ؛ للحصول على

المعلومات المطلوبة لأفراد العينة. ايضاً من الطلاب أنفسهم من خلال نماذج خاصة.

وكوفئ بين _المجموعتين_ باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. كما تبين في

الجدول (٣) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور باستعمال الاختبار التائي

لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد افراد	المتوسط	الانحراف	التباين	درجة	القيمة التائية	الدلالة
----------	-----------	---------	----------	---------	------	----------------	---------

الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	الجدولية	المحسوبة	الحرية		المعياري	الحسابي	العينة	
غير دالة	٢٠٠٢	٠.٩٤٧	٦٢	٢١١.٤	١٤.٥٤	٢٠٢.٥	٣٢	التجريبية
				١٠٩.٢	١٠.٤٥	١٩٩.٥	٣٢	الضابطة

ج- **التحصيل الدراسي للآباء:** توضح من الجدول (٤)، إن مجموعتي البحث _التجريبية والضابطة_ متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء. إذ بينت النتائج البيانات؛ ذلك ب استخدام (مربع كاي) ، أن قيمه (كا^٢) المحسوبة (٣.٠٨) ، أصغر من قيمه (كا^٢) الجدولية (٧.٨١). عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، و بدرجة حرية (٣)، وكما توضح في الجدول

الجدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي للآباء الطلاب (*)

عند مستوى دلالة (٠.٠٥) الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي						عدد افراد العينة	المجموعة
				بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة	٧.٨١	٣.٠٨	٣	١٠	٤	٦	٧	٤	١	٣٢	التجريبية
				٧	٢	٨	١٠	٤	١	٣٢	الضابطة
				١٧	٦	١٤	١٧	٨	٢	٦٤	المجموع

د- **التحصيل الدراسي للأمهات:** ويوضح الجدول رقم (٥) أن مجموعتي الدراسة _المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة_ متكافئتان إحصائياً من حيث (التحصيل الدراسي للأمهات). أظهر نتائج البيانات باستخدام مربع كاي أن قيمة (كا^٢) كانت (٧.٨١) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة الحرية (٣) ، ووضح ذلك الجدول (٥) .

الجدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات الطلاب *

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي						درجة الحرية	القيمة التائية		عند مستوى دلالة	الدالة الاحصائية
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس		المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٢	٢	٧	٨	٦	١	٨	٣	٢.٨٤	٧.٨١	غير دالة	
الضابطة	٣٢	٣	٥	١٠	٩	٢	٣					
المجموع	٦٤	٥	١٢	١٨	١٥	٣	١١					

(*) دمج الباحث الخلايا يقرأ و يكتب مع ابتدائية _ ، ودبلوم مع بكالوريوس _ مع بعضها ؛ لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) ، فأصبحت درجة الحرية (٣).

(*) دمج الباحث الخلايا يقرأ و يكتب مع ابتدائية _ ، ودبلوم مع بكالوريوس _ مع بعضها ؛ لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) ، فأصبحت درجة الحرية (٣).

هـ- اختبار القدرة اللغوية: طبق الباحث قبل الشروع في التجربة اختبار القدرة اللغوية (إعداد الدكتور رمزية الغريب الجزء الخامس)؛ على عينته. كما في الجدول (٦) .

الجدول (٦)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٣.٥٦	٢.٧٨	٧.٧٣	٦٢	٢.٢٢٠	٢.٠٠٢	غير دالة
الضابطة	٣٢	١٢.٢٢	١.٩٨	٣.٩٢				

رابعاً/ ضبط المتغيرات الدخيلة : حرص الباحث على ضبط المتغيرات الدخيلة التي من شأنها أن تؤثر على نتائج البحث ومنها (ظروف التجربة والمتغيرات المصاحبة ، العمليات المتعلقة بالنضج ، أداة القياس ، و الاندثار التجريبي ، واثر الإجراءات التجريبية مثل " سرية البحث ، وتوحيد المادة الدراسية ، وتوزيع الحصص ، وغير ذلك ") وكان ذلك كما يلي :

١- تحديد المادة العلمية : وقد حدد الباحث موضوعات سيدرسها للطلاب في _للمجموعتين_ أثناء التجربة وهي موضوعات البلاغة مقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول بحسب المفردات التي أقرتها وزارة التربية) من كتب اللغة العربية، لصف الخامس. وهي (السجع ، الجناس ، الطباق والمقابلة ، والتورية ، والتشبيه ، التشبيه المفرد والتشبيه الصورة او التشبيه التمثيلي ، والاستعارة).

٢- صياغة الأهداف السلوكية: يُعدّ "تحديد الأهداف السلوكية امراً ضرورياً، ولاسيما في العملية التربوية ؛ وذلك لأنه يوفر اساساً سليماً؛ لتوضيح انواع الأداء ، والسلوك المتوقع من المتعلمين بعد الخبرات والمواقف التعليمية، و لإعداد الاختبارات، و الأدوات المناسبة؛ لتقييم تحصيل الطلاب". (ابراهيم ورجب، ١٩٨٦: ٨٨)

وعلى هذا الأساس صاغ الباحث (٧٨) _هدفاً سلوكياً_، عُرضت على عدد من الخبراء والمتخصصين -باللغة العربية- وطرائق تدريسها، -والقياس والتقويم- ، -والتربية وعلم النفس-. واجريت تعديلات عليها اخذاً بآراء الخبراء ، فاستقرت بصيغتها النهائية (٧٨) _هدفاً سلوكياً_، بواقع (٢٨) هدفاً لمستوى المعرفة، و(٢٠) هدفاً لمستوى الفهم، و(١٨) هدفاً لمستوى التطبيق، و(١٢) هدفاً لمستوى التحليل، وكما وضحت في الجدول (٩) ، ووفقاً لتصنيف بلوم موزعة على الموضوعات.

الجدول (٩)

ت	الموضوع	عدد الأهداف السلوكية				المجموع
		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	
١	السجع	٣	٣	٢	١	٩

٢	الجناس	٣	٢	٢	٢	٩
٣	الطباق والمقابلة	٦	٤	٤	٢	١٦
٤	التورية	٢	٢	٢	٢	٨
٥	التشبيه	٦	٣	٢	٢	١٣
٦	التشبيه المفرد والتشبيه الصورة او التشبيه التمثيلي	٣	٣	٣	٢	١١
٧	الاستعارة	٥	٣	٣	١	١٢
	المجموع	٢٨	٢٠	١٨	١٢	٧٨

٣- **إعداد الخطط التدريسية :** بناءً على محتوى الكتاب , والأهداف السلوكية المحددة للمواضيع، وعلى وفق أنموذج (آدي وشاير)، أعددت خططا تدريسية للموضوعات البلاغية المحددة. لطلاب _المجموعة التجريبية_ ، ولطلاب _المجموعة الضابطة_ اتبعت _الطريقة التقليدية_.

٤- إعداد أداة البحث (الإختبار التحصيلي البعدي):

وكان من متطلبات دراستنا إنشاء اختبار تحصيلي، للموضوعات المحددة؛ لقياس تحصيل الطلاب في مجموعتي الدراسة خلال الفترة التجريبية. نظراً لعدم توفر اختبارات موحدة تتميز بالصدق والثبات لقياس التحصيل. لطلبة الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة. وتغطيه موضوعات الكتب المخصصة، أعدتُ اختبارا تحصيليا للقياس اثر أنموذج (آدي وشاير) تحصيل الطلاب في المجموعتين ، في ضور الأهداف السلوكية. ومستوى ومحتوى المواد العلمية المقررة للتجربة. واستعمل _جدول المواصفات_ لذلك.

أعد الباحث _جدول مواصفات_ (خارطة اختبارية اتسمت بشموليتها للموضوعات التي ستدرس في التجربة من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي، والأهداف السلوكية للمستويات الأربعة (المعرفة، الفهم، والتطبيق، والتحليل) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom)، ويحدد الباحث أهمية الموضوع بناء على الأهداف السلوكية العامة لموضوع، كما تحدد أهمية مستوى الهدف بناء على نسبة الأهداف السلوكية عند مستوى معين إلى إجمالي عدد الأهداف.

وقد قام الباحث بتحديد عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ(٣٠) فقره اختبارية، يقيس كل فقرة _هدفا سلوكيا_، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار بناءً على الوزن النسبي لذلك المستوى في _جدول المواصفات_. و بناءً على الموضوع فإن الأهمية النسبية، والعدد الإجمالي للفقرات تحدد فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع. ويبين ذلك الجدول (١٠).

الجدول (١٠) - جدول المواصفات -

الموضوعات	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	المجموع	وزن المحتوى أهمية النسبة	معرفة %٣٦	فهم %٢٦	تطبيق %٢٣	تحليل %١٥	عدد الاسئلة الكلية
السجع	٣	٣	٢	١	٩	%١٢	١	١	١	١	٤
الجناس	٣	٢	٢	٢	٩	%١٢	١	١	١	١	٤
الطباق والمقابلة	٦	٤	٤	٢	١٦	%٢٠	٢	٢	١	١	٦
التورية	٢	٢	٢	٢	٨	%١٠	١	١	١	-	٣
التشبيه	٦	٣	٢	٢	١٣	%١٧	٢	١	١	١	٥
التشبيه المفرد والتشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي	٣	٣	٣	٢	١١	%١٤	١	١	١	١	٤
الاستعارة	٥	٣	٣	١	١٢	%١٥	١	١	١	١	٤
المجموع	٢٨	٢٠	١٨	١٢	٧٨	%١٠٠	٩	٨	٧	٦	٣٠

- صياغة فقرات الاختبار:

لقد "اعتمد الباحث عند صياغته فقرات الاختبار فقرات الاختيار من متعدد" (Multi-choice). والتي توصف بأنها شائعة الاستعمال، وتنفق الأنواع الأخرى من الاختبارات الموضوعية صدقاً وثباتاً (سعادة، ١٩٨٤: ١٦٢). وبلغ عدد فقرات -الاختبار التحصيلي- البعدي (٣٠) ثلاثون فقره، من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل. وزع موضع الاجابة الصحيحة عشوائياً بين الفقرات .

- **صدق الاختبار:** وللتحقق من -صدق الاختبار- تم عرض ما مجموعه ثلاثين فقرة اختبار (ملحق//) على عدد من الخبراء في مجالات -اللغة العربية- وطرائق تدريسها. والعلوم التربوية والنفسية؛ وذلك للتعرف على آرائهم. حول صدق فقرات الاختبار، ثم تم تنقيح الآراء حول سلمة الصياغة ومستوى قياس الأهداف السلوكية ودرجة ملاءمتها لمستوى الطلبة (عينه البحث)، وفقاً لآرائهم، وكانت بعض الفقرات تمت مراجعتها وأصبحت صالحة بعد التعديل . واعتمد الباحث نسبة (٨٠%) فأكثر من اتفاق الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار لذا أبقى على فقرات الاختبار جميعها لحصولها على أكثر من النسبة المذكورة.

- اعداد تعليمات الاختبار:

وضع الباحث التعليمات الآتية:

١- تعليمات الإجابة:

وضع الباحث تعليمات الإجابة عن الاختبار التحصيلي، وتضمنت التعليمات عدداً للأسئلة في الاختبار. نوعها.

٢- تعليمات التصحيح:

تم توفير أمثلة توضيحية للإجابات عن الفقرات، كما تم تضمين تعليمات التصحيح أيضاً.

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

تعتبر "عملية تحليل فقرات الاختبار" على درجة عالية من الأهمية لما تؤديه من فوائد تساعد على الخروج بأدوات قياس فعالة على قياس السمات والصفات الإنسانية قياساً دقيقاً، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى الحد الذي يجعلها تسهم إسهاماً ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار". (النبهان، ٢٠٠٤: ١٨٨).

١- مستوى صعوبة الفقرات Difficulty level:

يقصد بها اختيار الفقرات الاختبارية ذات الصعوبة المناسبة، وحذف الفقرات الاختبارية السهلة جداً والصعبة جداً، وتحسب صعوبة فقرة الاختبار بالنسبة المئوية للإجابات الصحيحة عن تلك الفقرات، فإذا كانت تلك النسبة عالية فإنها تدل على سهولة الفقرة الاختبارية، وإذا كانت منخفضة فإنها تدل على صعوبتها (ملحم، ٢٠٠١: ٤٥)، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت أنها تتراوح ما بين (٠.٣٤) و(٠.٧٤) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

٢- قوة تمييز الفقرة Discrimination Power:

يقصد بها "قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو القدرة التي يقيسها الاختبار". (علام، ٢٠٠٠: ٢٧٧). وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أنها تتراوح بين (٠.٣٢) و(٠.٥١).

- التجربة الاستطلاعية للتجربة:

لغرض تحديد مدى وضوح فقرات الاختبار - وتحليلها إحصائياً، ولمعرفة المدة التي قد يستغرقها الاختبار و كشف الغامض منها، طبق الاختبار على عينه استطلاعية ممثلة لعينه البحث الأساسية مكونة من ٤٠ طالباً. من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية دبالى للبنين، واستعمل الباحث المعادلة المخصصة لاستخراج زمن الإجابة.

- فعالية البدائل الخاطئة Option Effectiveness:

وعند حسابها لكل فقرة من - فقرات الاختيار - من متعدد وجد الباحث إنها تتراوح بين (-0.05) ، و (-0.24)، وهذا يعنى إن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا اكبر ، من المجموعة العليا.

- ثبات الاختبار Test Reliability: ولذلك استعمل الباحث طريقة واحدة "لحساب معامل ثبات الاختبار وهو معامل -كيودر ريتشاردسون-". وكما يأتي:

- طريقة معامل كيودر-ريتشاردسون 20:

ولحساب الثبات وفقها اعتمدنا درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي في اعدادية دىالى واعدادية جمال عبد الناصر ، عددهم (١٠٠) طالباً ، وقد استخرج الباحث معامل صعوبة كل فقرة ومعامل سهولتها ، وحساب -التباين الكلي- لدرجات العينة ذاتها ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨١) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة والتي تُعد جيدة إذا بلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) فما فوق. (Hedges, 1966: 22)

سادساً/ تطبيق التجربة:

أُتبع في أثناء تطبيق التجربة مايلي:

(١) باشر بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في يوم الأحد الموافق ٢٣/١٠/٢٠٢٢ ، بتدريس حصتين اسبوعياً لكل مجموعة واستمر التدريس الى يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/١٢/٢٠٢٢.

(٢) تم تدريس -المجموعتين- على وفق الخطط التدريسية التي اعدت من قبل الباحث.

(٣) وضح الباحث في اليوم الأول قبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب عينة البحث -التجريبية والضابطة- . كيفية التعامل مع طريقه التدريس لكل فقرة على حدة كل حسب خطوات الدرس.

(٤) عرض مجموعتي البحث على ظروف متشابهة من حيث استخدام نفس الوسائل التعليمية في كلا المجموعتين (السبورة، أقلام البورد الملونة، الكتاب المقرر).

(٥) طبق الباحث الاختبار البعدي لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وفي نفس الوقت وهو يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/١٢/٢٠٢٢ ، الساعة ٨:٣٠ لغرض قياس التحصيل.

سابعاً/ الوسائل الإحصائية:

استعمل لدراستنا الوسائل الاحصائية المناسبة ، وكما سبق تفصيله سابقا .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتيجة: تعرض النتيجة في ضوء فرضية البحث وعلى النحو الاتي:

"لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة بأنموذج أدي وشاير ، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية القياسية".

وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ويتضح من الجدول (١١) ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (٢١,٠٣) درجة والتباين (١٤,٥٢)، في حين كان المتوسط الحسابي لافراد المجموعة الضابطة (١٧,٧٨) درجة والتباين (١١,٩٧) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٥٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢).

الجدول (١١)

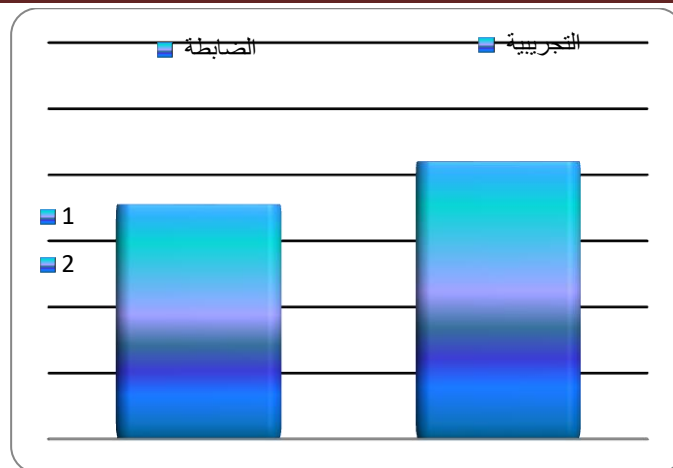
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٥	٢,٠٠٢	٣,٥٧	٦٢	١٤,٥٢	٣,٨١	٢١,٠٣	٣٢	التجريبية
				١١,٩٧	٣,٤٦	١٧,٧٨	٣٢	الضابطة

وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستعمال (آدي وشاير) فرفضت الفرضية الصفرية.

ثانياً: تفسير النتيجة:

اسفرت النتيجة عن رفض فرضيتنا الصفرية. هذا يعنى تفوق طلاب -المجموعة التجريبية- في الاختبار التحصيلي التي دُرست باستعمال (آدي وشاير) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو باستعمال الطريقة الاعتيادية (القياسية)، ويمكن ملاحظة ذلك الاختلاف في الشكل (٣).



الشكل (٣)

يوضح معدل درجات -مجموعتي البحث- في الاختبار التحصيلي البعدي ويرى الباحث ان هذه النتيجة تعود الى استعمال انموذج (آدي وشاير) إذ يتمثل في تنمية الافكار التي تستحوذ على ذهن المتعلم لتكوين خبرات جديدة والتوصل الى معلومات جديدة، اذ يحدث التعلم عند اضافة معلومات جديدة الى بنيته المعرفية (زيتون، ١٩٩٨ : ٨٤)، اذ ان طبيعة التعلم تساعد الطلبة على بناء معنى لما يتعلمونه، وتنمية الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات، فهم يعتمدون على انفسهم ولا ينتظرون من احد غيرهم يخبرهم بهذا الحل بصورة جاهزة. اذ يشعرون ان التعلم ليس مجرد حفظ معلومات عميقة وانما هو صناعة للمعنى (Wheatly, 1991: 19-21).

الاستنتاجات:

لقد استنتج التالي وفق ما تم التوصل اليه:

- ١- اتباع أنموذج (آدي وشاير) في التدريس يؤدي ايجابياً في رفع تحصيل الطلاب في الموضوعات البلاغية موازنة بالطريقة الاعتيادية المستعملة حالياً.
- ٢- ان التدريس باتباع (آدي وشاير) شجع الطلاب ولحد كبير على طرح التساؤلات وحرية الرأي والتفكير، وتفاعلهم الايجابي خلال الدرس، يُعدّ مؤشراً لـ حصولهم على الدافع الايجابي للتعلم، فهذا يعنى ثقتهم بانفسهم لتعبيرهم عن افكارهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- تضمين مناهج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلبة في كليات التربية خطوات أنموذج ويتلي وتدريبهم على كيفية اعداده واستعماله.
- ٢- تنوع الاستراتيجيات، والأساليب التدريسية؛ المستعملة في تدريس البلاغة مع الاهتمام باستعمال (آدي وشاير) .

المقترحات :

- استكمالاً لما توصل اليه البحث يقترح الباحث إجراء الآتي :
- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف أخرى.
 - ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية مقارنة بين انموذج (آدي وشاير) وغيره من النماذج والاستراتيجيات الأخرى.
 - ٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر انموذج (آدي وشاير) في متغيرات أخرى كالاكتساب، وانتقال أثر التعلم في فروع اللغة العربية الأخرى.

أولاً: المصادر العربية:

- ابراهيم، نوري طه، ورجب أحمد الكلزة. (١٩٨٦م): المناهج المعاصرة، ط٢، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (١٩٥٦م): لسان العرب، المجلد الثاني والرابع، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.
- ابو جادو، صالح محمد علي. (٢٠٠٨م): علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- الأمدي، حبيب بن أوس. (٣٧٠هـ): الموازنة بين ابي تمام والبحثري، تحقيق محمد علي الدين، بلا مكان طبع، د.ت.
- التميمي، عواد جاسم ، وباقر الزجاجي. (٢٠٠٤م): "واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي مشكلات وحلول"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- الجبلي، سوسن شاكر. (٢٠٠٥م): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.
- الجبوري، رياض عبد ابراهيم. (١٩٩٩م): "الصور البلاغية في سفر المزامير"، جامعة بغداد، كلية اللغات، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الخالدي، سندس عبد القادر. (١٩٩٣م): "صعوبات تدريس البلاغة ودراساتها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة"، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- الخليلي، خليل يوسف. (١٩٩٦م): مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم، مجلة التربية القطرية، المجلد (٢٥)، العدد (١١٦).
- ديليسل، روبرت. (٢٠٠١م): كيف تستخدم التعلم المستند الى المشكلة في غرفة الصف، ترجمة مدارس الظهرن الاهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- رزق، حنان عبد الله محمد. (٢٠٠٨م): أثر توظيف التعلم البنائي في برمجة بمادة الرياضيات على التحصيل طالبات الصف الاول متوسط بمدينة مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- زاير، سعد علي، وأيمان اسماعيل عايز. (٢٠١١م): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مطبعة نائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة، بيروت.
- الزيات، احمد حسن. (١٩٦٧م): دفاع عن البلاغة، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- سالم، ريهام السيد احمد. (١٩٩٩م): "فعالية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو التعلم التعاوني في مادة العلوم لدى تلاميذ التعليم الاساسي"، جامعة طنطا، كلية التربية، مصر، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- سعادة، جودت احمد. (١٩٨٤م): مناهج الدراسات الاجتماعية، ط١، دار العلم للملايين، بيروت.
- السعدي، محمد عبيد محمد. (٢٠٠٧م): "فعالية تدريس وحدة التلوث البيئي باستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة بيشة"، جامعة الملك خالد، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- سمك، محمد صالح. (١٩٦١م): فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية، مكتبة نهضة مصر، مطبعة النهضة العربية، مصر.
- الشهراني، محمد برجس مشعل. (٢٠١٠م): "أثر استخدام أنموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، جامعة ام القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- عبد عون، فاضل ناهي. (١٩٩٨م): "بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء أخطاء طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الادبي"، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- العزاوي، رحيم يونس كرو. (٢٠٠٨م): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٠م): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

- اللزم، ابراهيم محمد سلمان. (٢٠٠١م): "فعالية أنموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعلمها بالمرحلة المتوسطة"، جامعة الملك سعود، الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- مصطفى، ابراهيم، واحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار. (٢٠٠٦م): المعجم المحيط، ط٥، دار الدعوة، ايران.
- مطلوب، احمد. (١٩٥٨م): أثر القرآن في نشر البلاغة، مجلة المعلم الجديد، ج ١، المجلد الحادي والعشرون، مطبعة المعارف، بغداد.
- معوض، ليلي ابراهيم. (٢٠٠١م): أثر استخدام كل من أنموذج ويتلي التعلم البنائي والتعلم بالاستقبال ذي المعنى على تنمية كل من التحصيل ومهارات عمليات العلم والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال مادة العلوم، مصر، القاهرة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ملح، سامي محمد. (٢٠٠٠م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- النبهان، موسى. (٢٠٠٤م): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المناهج والكتب، منهج الدراسة الاعدادية لسنة ٢٠٠٨، الجمهورية العراقية، بغداد.

ثانياً: المصادر المترجمة :

- Ibrahim, Nouri Taha, and Rajab Ahmed Al-Kalza. (1986 AD): Contemporary Curricula, 2nd edition, University Student Library, Mecca.
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram. (1956 AD): Lisan al-Arab, volumes two and four, Sader Printing and Publishing House, Beirut.
- Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali. (2008 AD): Educational Psychology, 3rd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan.
- Al-Amidi, Habib bin Aws. (370 AH): The Balance between Abu Tammam and Al-Buhturi, edited by Muhammad Ali Al-Din, no place to print, D. T.
- Al-Tamimi, Awad Jassim, and Baqir Al-Zajjaji. (2004 AD): "The reality of teaching the Arabic language at the primary level in the Arab

world, problems and solutions,” Arab Educational, Cultural and Scientific Organization, Tunisia.

- Al-Jabali, Sawsan Shaker. (2005 AD): Basics of Constructing Psychological and Educational Tests and Measures, 1st edition, Aladdin Printing and Distribution Foundation, Damascus, Syria.

ثالثاً: المصادر الأجنبية:

- Bower and Hilgard. (1981): Theories of learning, N.J. prentice Hall, Englewood, E.
- Jane Lo, J. Wheatley, G. H., and Smith, A. G. (1994): the participation beliefs and development of arithmetic meaning of a third-grade students in mathematic class discussions: journal for research in mathematics education, vol.(25), N.(1).
- Keough, J. A. (1995): the effect of mathematics based on constructivism perspective on teachers, conceptual understanding anxiety and confidence. Dissertation abstracts international, vol.(56), N.(8).
- Wheatley, G. h. (1991): Constructivist perspective on science mathematics learning, journal of science education, vol.(75), no.(1).
- Yachel G. A. (1993): A constructivist instructional approach to arithmetic word problem-solving children as authors and collaborates. Dissertation abstracts international. Vol.(58).

ملحق (١)

خطة أنموذجية لتدريس طلاب المجموعة التجريبية لمادة البلاغة على وفق (آدي وشاير)
 اليوم والتاريخ
 الصف والشعبة:
 الموضوع: الكناية
 الأهداف العامة لتدريس مادة البلاغة:
 ١. تنمية الذوق الأدبي لدى الطلبة وإرفاف احساساتهم ومشاعرهم، وتبيان ما في الادب من جمال ومدى تأثيره في النفوس.

٢. تحصيل المتعة والاعجاب بما يقرؤون من الآثار الادبية الرائعة، وتدريبهم على انشاء الكلام الجيد بمحاكاتهم تلك الآثار.
٣. اقدارهم على تخبر الروائع من الادب وتمكينهم من المفاضلة بين الادباء، وتقدير انتاجهم تقديراً فنياً عادلاً.
٤. تبصيرهم بأنواع الاساليب المختلفة وكيف تؤدي الفكرة الواحدة بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة والمجاز وكيف يكون مطابقاً لمقتضى، وكيف يعتمد البلغاء الى تزيين كلامهم بأنواع المحسنات اللفظية والمعنوية ليزداد بها روعة وجمالاً ويكون أوقع في النفس، وألذ في السمع.
٥. تمرسهم بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الاسلوب، من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير، ودقة التفكير وحسن التعبير، وبراعة الخيال..

الاهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على أن:

١. يعرف الكناية بوصفها صورة من صور الخيال.
٢. يحدد انواع الكناية.
٣. يميز الكناية من صور المجاز الاخرى.
٤. يحدد الخصائص المميزة لمفهوم الكناية.
٥. يستعمل الكناية في تعبيره الشفهي استعمالاً صحيحاً.
٦. يعطي أمثلة عن الكناية.
٧. يفرق بين انواع الكناية.
٨. يصوغ تعريفاً لمفهوم الكناية بأسلوبه الخاص.
٩. يسوغ اختباره الامثلة التي تنتمي لمفهوم الكناية.

الوسائل التعليمية : الكتاب المقرر تدريسه ، السبورة ، أقلام السبورة الملونة

خطوات الدرس

١- التمهيد: (دقيقتان)

اعزائي الطلاب، درسنا في الدرس السابق صورة علم البيان، وهي الاستعارة التمثيلية، من منكم يعرف الاستعارة التمثيلية:

طالب: تركيب استعمل في غير معناه الحقيقي، الذي يدل عليه ظاهره، لعلاقة المشابهة بين المعنى الحقيقي والمجازي مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي.

المدرس: احسنت، من يعطي مثالا على الاستعارة التمثيلية ؟

طالب: لكل جواد كبوة.

المدرس: احسنت، اما اليوم فندرس صورة اخرى من صور علم البيان، وهي الكناية.

٢- مرحلة الاعداد : (١٠) دقائق : اقوم بالخطوات الاتية:

- اوزع الطلاب الى مجموعات غير متجانسة من (٥-٦) طلاب، مع مراعات كافة المستويات .

- أحدد لكل مجموعة ممثلاً يتولى تدوين النتائج والاجابات التي تتوصل لها المجموعة.

- تنظيم جلوس الطلاب بحيث يكون بعضهم مواجهين للبعض الآخر لزيادة التفاعل داخل كل مجموعة.

- الطلب من الطلاب مناقشة المهمة الموجودة لديهم وتسجيل الملاحظات في دفتر أو ورقة.

- توجيه الطلاب إلى ضرورة قراءة المهمة التي ستُعرض عليهم أكثر من مرة وتبادل المساعدة والافكار فيما بينهم للوصول الى حل المهمة، وطلب المساعدة من المدرس في حال فشل الطلاب في انجاز المهمة.

٣- مرحلة الصراع المعرفي : في هذه المرحلة يتم طرح مشكلة،

اعزائي الطلاب اعرض أمامكم (المهمة) المشكلة المراد حلها ، فيجب التفكير في حلها ، ويمكن تلخيص هذه المشكلة على النحو الاتي:

أ. لا تسل عن عداك أين استقروا لحق القوم باللطيف الخبير

ب. فمسّاهم وبُسْطهم حَرِيرٌ وصَبَحَهُم وبُسْطُهُم ترابٌ

ت. لغة القرآن هـذي رفّع الله لـواها

ث. بنى المجد بيتاً فاستقر عمادُهُ علينا فأعيا الناس أن يتحوّلا

المدرس: اقوم بالتجوال بين المجموعات لمعرفة ان كانوا فهموا المطلوب منهم، وتقديم بعض التوضيحات اللازمة للمجموعة التي لم تتوصل الى الحل.

٤- مرحلة التفكير في التفكير :

أ. اراقب المجموعة في اثناء الحوارات والمناقشات التي تدور بينها واشجعهم على التفكير مع تقديم المساعدة عند الحاجة من دون اعطاء الاجابات الصحيحة.

ب. اطلب من ممثل كل مجموعة عرض النتائج التي توصلت اليها مجموعته.

ت. من خلال النقاش الجماعي بين الطلاب احاول الوصول بهم الى ما تم تعلمه، والذي يتضمن (تعريف الكناية ، وتحديد انواع الكناية ، و بيان معنى الكناية عن صفة ، وبيان معنى الكناية عن الموصوف ، وبيان معنى الكناية عن نسبة الصفة الى الموصوف ، ومن ثم تقديم امثلة لكل نوع من انواع الكناية) . والطلاب يشتركون في المناقشة ويحددون قبول الاجابة أو رفضها، وأناقش معهم الامثلة السابقة وامثلة اخرى متعلقة بموضوع الدرس.

٥- مرحلة التجسير :

المدرس: من يعرف الكناية ؟

طالب: هي العدول عن التصريح بذكر الشيء الى ما يدل عليه ويفضي اليه بظاهرة منعاه عقلاً أو عقلاً، فهي (معنى المعنى).

المدرس: احسنت، وما انواع الكناية ؟

طالب: الكناية عن صفة.

طالب اخر: الكناية عن الموصوف.

طالب اخر: الكناية عن نسبة الصفة الى الموصوف.

المدرس: احسنتم جميعاً، وما المقصود بالكناية عن الصفة ؟

طالب: هي العدول عن ذكر الصفة صراحة، اذا كانت الصفة مقترنة بالحياء أو المشاعر والاحساس من الافعال والاعضاء التي يحرص الناس على سترها والعيوب والعاهات، وما يتطير منه ويُتَشَاءَم، فيعدلون عنها الى ما يدل عليها بشكل غير مباشر، مما لا تنبو عنه الاسماع والاذواق.

المدرس: احسنت، من يعطي مثال على الكناية عن صفة ؟

طالب: قول الشاعر: ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطرُ الدما

المدرس: احسنت، وما المقصود بالكناية عن الموصوف ؟

طالب: هي ذكر موصوف من الموصوفات، وليست صفة من الصفات.

المدرس: احسنت، من يعطي مثال على الكناية عن الموصوف ؟

طالب: وهي كناية عن نسبة الصفة الشيء والموصوف بشكل غير مباشر، فلا يمكن ان تكون الكناية فيه عن صفة أو عن موصوف لان الكناية ضد التصريح أو التصريح أو التعبير المباشر.

المدرس: احسنت، من يعطي مثال على الكناية عن نسبة الصفة الى الموصوف.

طالب: قول الشاعر: اليُمْنُ يتبعُ ظلُّهُ والمجدُ يمشي في ركابه

المدرس: احسنتم جميعاً، وبارك الله فيكم.

التقويم: (٥) دقائق :

س١ / عرف الكناية.

س٢ / عدد انواع الكناية.

س٣ / حدد الكناية، وبين نوعها في الجمل الاتية:

- قال الشاعر: بَيْضُ صَنَائِعُنَا، سَوْدٌ وَقَائِعُنَا خَضِرٌ مَرَابِعُنَا، حُمْرٌ مَوَاضِينَا

- قال الشاعر: قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ يَوْمَ الْوَعَى مَشْعُوفَةً بِمَوَاطِنِ الْكِتْمَانِ

- قال الشاعر: فما جازَهُ جوْدٌ ولا حلٌّ دونهُ ولكنَّ يسيرُ الجودُ حيث يسير
الواجب البتي: حل التمرينات المحددة الكتاب المقرر.